

مضى الامل

نشرنا في العدد الماضي من العصور ابيانا للدكتور عبد الله عبد
العزيز تحت هذا العنوان وقد بعث الينا الدكتور زكي ابوشادي بأبيات
يرد بها على الدكتور عبد الله ونحن ننشر القصيدتين ليخرج القارىء
منهما جميعا بصورة واضحة يتجلى فيها متجه الشاعرين ونزعة كل منهما
الفكرية والروحية اذ ان احدهما يبيل الى التشاؤم حينما الاخر يدن بالتفاؤل

(١)

أذكر - والدنيا أمامي مآتم ليالى والدنيا منى وشانر
وهنى ذكرت الراح - والسلم في فمي أيغني عن التبريح ما أناذا كر؟

مضى الامل بالقلب الذى يرتجى المنى وعوضت قلبا كل ما فيه فاتر
سواء لديه خيره وضراره فلا هو بالشاكي ولا هو شاكر
وإن غدا - لوزف فيما يرفه - ألد وأشهى ما يرجيه خاطر
لأعجز أن يهدى الى القلب سلوة مضت ورجاء خيبته المقادر
عبد الله عبد العزيز

(٢)

مضى الامل لا تأسف طويلا لفقده فاني بذاك الامل واليوم ساخر
وما ثرت عن وهم ولكن لآتى على الوهم في دنيا التناقض نائر
وساويت في عيني كل رجائها وخيبتها حتى كأنى قاهر
وهبت فؤادى غير دنياى هذه فاني الى دنيا العظامم سائر
أعيش بروحى بل وجسمى عندها وأنقل عنها ما يرتل شاعر
وأضحك من جرحى بأسمى وحاضرى فاني على تضميد جرحى قادر
وما كان عمرى رهن دنيا متاعى وما الحظ ما أملاه ماض وحاضر
أبوشادى